في عالم المسرح

على

اكبر الممثلين سناً !!

كان للممثلين نقابة ولكنها حلت منذ سنتين .. أتدري السبب الحقيق أو المباشر لحلها ؟ طبعاً لا ، ولذا أنبئك عنه . ولا ينبئك مثل خبير

كان يرأس هذه النقابة الاستاذ عمر سري وكان قانونها ينص على أن تسند رياسة جلسات مجلس الادارة الى اكبر الاعضاء سناً في حالة غياب الرئيس وكان مجلس الادارة هذا يحوي فيمن حوى الآباء والاجداد المحترمين عمر وصفي وعبد المجيد شكري وعبد العزيز خليل وزكي ابرهيم وعزيز عيد وغيرهم من بقية السادة الذين يفضلون التوكؤ على عصوين بدل واحدة وحدث أن تغيب رئيس النقابة لاعذار مفاجئة وحان موعد عقد جلسة مجلس الادارة ووجب في هذه الحالة أن يتقدم اكبر الحاضرين سنا لرياسة الجلسة ، ونظر كل منهم الى الآخر منتظراً أن يكون البادىء ولكن أحداً منهم لم يتحرك

— تفضل يا سي عمر.. ايه .. لاالعفو البركه في والدنا عزيز .. طيب حيلك يا ابا العز . . ودي تجي في حضور شيخنا كلنا عبد المجيد .. طيب مكانك ياسي عيد .. أيوه خلوا في عنيكم نظر .. واذا حضر الماء بطل التيمم فهل أرفع رأسي في حضرة ابينا زكي ابرهيم ... وظلت هذه المماحكة دائرة الى أن انتهت الجلسة دون نتيجة ودون أن يظهر اكبر هؤلاء الاعضاء سناً .. وأعتقد انه لو كان فؤاد الجزايرلي وهو (ابن امبارح) بالنسبة لهؤلاء الشيوخ . أعتقد انه لو كان حاضراً لقام من فوره برياسة الاجتماع وقرع الجرس لاجداده كي يلزموا الصمت والسكون

ولكنه للأسف لم يكن حاضراً ،ومن ثم قرر الاعضاء تأجيل الجلسة الى يوم آخر واخطار الرئيس بضرورة حضور جميع الجلسات تخلصاً من مشكلة السن هذه . . ولكن الرجل صاحب مصالح جمة ولذلك اعتذر عن رياسة النقابة نهائياً فطويت صفحتها الى اليوم . . ولم تجد من ينشرها من الممثلين . . فهل هذا يرضي الممثلات وبنوع خاص السيدة الوقورة صالحه قاصين

هدية مناسبة للمقام

نزلت فرقة رمسيس في الاسبوع الماضي بمدينة المنصورة حيث قامت بتمثيل رواية « أولاد الفقراء »

وفي ظهر اليوم التالي للتمثيل كانت الفرقة تستعد لامتطاء القطار في طريقها إلى طنطا واذا بخادم أحد أعيان المدينة يفد مسرعاً وعلى ظهره سلة كبيرة وهو يسأل عن المكان الذي ركب فيه الاستاذ يوسف وهبي. فلما دل عليه تقدم اليه

آنسة وسيدة !!

مع تقديم التحايا العاطرة الى جميع ممثلاتنا — وكلهن أوانس رغم أنفي وانف اللي ما يعجبوش — أرجو ان يحمل كلامى هذا على محمل النية الحسنة التي اكتب بها ولا أحيد عنها قيد انملة

منذ حين ليس ببعيد أخطأ كاتب مسرحي فذكر اسم احدى الممثلات مسبوقا بكلمة (سيدة) فثارت ثائرتها وتوعدت هذا الكاتب الذي (وصمها) هذه الوصمة بألوان شتى من العقاب ! ! ولست هنا في مقام المدافع عن نية الزميل وما كان يرمى اليه ولكني ذاكر لسيداتنا — استغفر الله بل لآنساتنا — خبراً ساقه الى صديق كان يعمل في مفوضية مصر ببرلين ذلك ان فتيات الالمان يأنفن ان تلقب الواحدة منهن (بآنسة) ويرين فيه ما يزدري بكرامتهن ويشعر بأنهن لا يملكن ما يرغب الرجال فيهن . لذلك انفض عنهن الرجال ولم يقبلوا على طلب ايديهن فظللن آنسات الى أن يشاء الله

ذلك تعليل يمليه عقل راجح وتفكير ناضج ، ومن ثم قامت فتيات المانيا يطالبن حكومتهن بسن تشريع جديد يحتم أن تلقب الفتاة التي مات خطيبها — في حرب أو في غيرها — بسيدة بدل آنسة ، ونزلت حكومتهن على تلك الرغبة ومازال هذا القانون ساريا ومعمولا به في جميع أنحاء جمهورية الريخ الالماني

أما هنا فقد تقوم القيامة وتندك أركان الدنيا اذا أخطأ واحد فسمى فتاتنا سيدة — وليس حسن النية بعذير له في ذلك

وقد يكون من باب التفكه أن اذكر بهذه المناسبة حادثا وقع لاحدى مطرباتنا المعروفات :

عشقت مطربتنا هذه — كما هو دأب الجميع — لقب الآنسة وجعلته ملازما لاسمها حتى لتشعر أنه من بنية التسمية الاصلية . وأراد الله لهذه المطربة أن تتزوج من أحد كرام السوريين . وأخذت لهما صورة نشرتها احدى الزميلات وكتبت شرحا لها قالت فيه « السيدة فلانة وبجانبها زوجها المحترم السيد فلان» . وكم كان مجال الاغراق في الضحك واسعا حين قابلت هذه المطربة محرر الزميلة وأوسعته عتبا وتقريعا لانه أسماها سيدة ولم يقل آنسة ! ! !

ولست أدري ما يكون مركز السيد الزوج لو أنه حضر هذا الحوار ؟ وما تكون اجابته على (الآنسة) زوجته ! ! !

أيتها الممثلات : اسمحن لنا بالرغم منكن أن نشرفكن بألقاب السيدات . والا فليكن العفو شيمتكن اذا هفا الكاتب وكان له من حسن نيته شفيع